

تقرير عن ورشة عمل

"التراث الثقافي وحماية الهوية الوطنية: نحو وعي شبابي مستنير"

في إطار تنفيذ أنشطة مشروع مشروع ترسيخ الهوية الوطنية لمواجهة الإرهاب الفكري من خلال دراسة تاريخ الآثار، عقد اليوم الموافق 2025/4/27م ورشة عمل "التراث الثقافي وحماية الهوية الوطنية: نحو وعي شبابي مستنير" لطلاب كلية الآثار – جامعة الفيوم ، وقد حضر فيها أ.د / أيمن مصطفى إدريس - أستاذ الآثار الإسلامية ومدير وحدة متابعة الخريجين بكلية الآثار جامعة الفيوم، وذلك في تمام الساعة 11ص بمدرج قسم الآثار المصرية بالكلية ، وقد كانت محاورها كالاتي:

أولاً: خلفية الورشة

انطلاقاً من الدور الحيوي الذي تلعبه الجامعات في بناء الوعي الوطني وتنمية الانتماء، جاءت ورشة العمل بعنوان "التراث الثقافي وحماية الهوية الوطنية" لتستهدف فئة الشباب الجامعي، الذين يمثلون خط الدفاع الأول عن الهوية الثقافية في ظل التحديات الراهنة التي تهدد التراث المادي وغير المادي لمصر.

ثانياً: أهداف الورشة

- تعريف الطلاب بمفهوم التراث وأنواعه.
- إبراز العلاقة بين التراث الثقافي والهوية الوطنية.
- توعية الطلاب بمخاطر اندثار التراث وجهود الحماية.
- تعزيز دور الطلاب في الدفاع عن تراثهم وقيادة مبادرات توعوية في المجتمع.

ثالثاً: محتوى الورشة ومحاورها

1. ما هو التراث؟

- توضيح الفرق بين التراث المادي وغير المادي.
- عرض نماذج من التراث المصري من مختلف العصور.
- 2. التراث والهوية الوطنية
 - مناقشة كيف يُشكل التراث الذاكرة الجماعية ويعزز الانتماء.
- 3. التهديدات التي تواجه التراث
 - عرض أمثلة على التهديدات المعاصرة (الإهمال، الجهل، الاعتداءات...).
- 4. دور الشباب في حماية التراث
 - الحديث عن أمثلة ناجحة من مبادرات طلابية ومجتمعية.

رابعاً: الأنشطة التفاعلية

تضمنت الورشة مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي ساعدت على ترسيخ المفاهيم وتفعيل مشاركة الطلاب، ومنها:

- عصف ذهني جماعي حول طرق الحفاظ على التراث.
- دراسة حالة عن موقع أثري مهمل وأفكار لإعادة إحيائه.
- تصميم مبادرة طلابية افتراضية تهدف لتوثيق التراث في الحي أو المدينة.

• لعبة تصنيف التراث بأنواعه وأشكاله.

خامسًا: مخرجات الورشة

- تحسُّن ملحوظ في وعي الطلاب بمفهوم التراث والهوية الوطنية.
- توصيات عملية صادرة عن الطلاب أنفسهم للمشاركة المجتمعية.
- رغبة واضحة من الطلاب في تكرار الورشات الميدانية المرتبطة بالتراث.

سادسًا: التوصيات

1. دمج ورش التوعية بالتراث ضمن خطة الأنشطة الطلابية السنوية.
2. تشجيع الطلاب على تنفيذ مشروعات بحثية وميدانية مرتبطة بالتراث المحلي.
3. التنسيق مع الجهات المعنية (الآثار – الثقافة – التعليم) لإطلاق حملات توعية مجتمعية بقيادة طلابية .



مستشار المشروع

نائب مستشار المشروع

أ.م.د/ مروة أحمد عويس

د/ محمد رفعت